

وعمر وعثمان (٢٤١) وعلي وعبدالله بن رواحة وغيرهم من كبار الصحابة وقادة الجيش المنتصر .
وقد اختلف أعضاء هذا المجلس حول مصير الاسرى .
فقد كان فريق يرى اباداة هؤلاء الاسرى جميعهم ، وعلى رأس هذا الفريق عمر بن الخطاب الذي قال :
« يا رسول الله .. كذبوك واخرجوك ، قدّمهم واضرب أعناقهم » وشاطر عمر هذا الرأي ، القائد عبدالله بن رواحة انصاري الذي قال :
يا رسول الله .. انظر واديا من حطب فأدخلهم فيه ثم اضرمه عليهم نارا ؛ وكان العباس بن عبد المطلب (وهو احد الاسرى) يستمع ، فقال لابن رواحة قطعتك رحمتك .
وكان فريق آخر يرى الرافة بهم والثاني في شأنهم ، وعلى رأس هذا الفريق ابو بكر الصديق الذي قال :
يا رسول الله .. قومك واهلك ، استبقهم واستئان بهم لعل الله أن يتوب عليهم .

(٢٤١) هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموي القرشي ، غني عن التعريف .. الخليفة الرابع ، وزوج ابنتي رسول الله ، رقية وام كلثوم ، احد العشرة المبشرين بالجنة ، وهو الذي قال فيه الرسول (ص) (كل نبي رفيق ورفيقي في الجنة عثمان) ، لم يشهد بدرًا لأنه تخلف لمرض زوجته رقية التي توفيت يوم قدوم البشر الى المدينة بانتصار المسلمين في بدر ، وكتب له النبي (ص) بسهمه واجره كأبي محارب في معركة بدر ، تولى الخلافة بعد عمر بن الخطاب ، قتل بالمدينة ظلما في تلك الفتنة العمياء التي اثارها المجرمون والتي لا يزال المسلمون يخشون في ظلامها . حتى اليوم ، وكان قتله (رض) في التاسع عشر من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين هجرية ، قتله المجرمون وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .